متطلبات تطوير إدارة مدارس التربية الخاصة بمصر على ضوء الإدارة الإلكترونية

بحث مستخلص ضمن متطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في التربية
تخصص " سياسات التعليم وادارته "

إعـــداد

الباحث /محمد إبراهيم عبد الغني عبد البر

أ. د/ يوسف عبد المعطي مصطفى
أستاذ الإدارة التربوية وسياسات التعليم
بكلية التربية – جامعة الفيوم

د/ سميحة علي مخلوف
أستاذ الإدارة التربوية وسياسات التعليم المساعد
بكلية التربية – جامعة الفيوم

المستخلص:

هدف البحث الحالي إلى التعرف على الإطار الفكري للإدارة الإليكترونية من خلال عرض الأسس الفكرية للإدارة الإليكترونية ، و التعرف على الاسس النظرية لإدارة مدارس التربية الخاصة ،و معرفة المتطلبات الأساسية لاستخدام الإدارة الإليكترونية بمدارس التربية الخاصة من وجهة نظر عينة الدراسة ،واعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي ، واعتمد في إطارة الميداني على استبانة للتعرف على متطلبات الإدارة الإليكترونية بمدارس التربية الخاصة لتطوير الأداء الإداري لدى العاملين بإدارة مدارس التربية الخاصة ، حيث جاءت من أهم متطلبات الإدارة الإلكترونية مدير يجيد التعامل مع تكنولوجيا المعلومات ، ودعم الجهات الإدارية العليا لمدارس التربية الخاصة في مجال الإدارة الإليكترونية ،ومدير يفعل التكنولوجيا الحديثة في عمله،و دعم ثقافة الإدارة الإليكترونية في مجال العمل وتوظيفها كأداة فعالة في تيسير العملية الإدارية ، ومن متطلبات شغل الوظائف الإدارية ضعف الاستفادة من وسائل الاتصال الحديثة و تكنولوجيا المعلومات،وضعف بيئة العمل المادية .

ومن أهم الوظائف المتعلقة بالمستلزمات البشرية التي تدير التقنية الإلكترونية الإدارية: مدير النظام – مسئول البيانات – مسئول استرجاع المعلومات – محلل ومصمم النظام – فريق المبرمجين – مدخلو البيانات – المتخصصون في تقنيات الاتصال – المتخصصون في تشغيل الأجهزة وصيانتها.

الكلمات المفتاحية : التطوير ، مدارس التربية الخاصة ، الإدارة الإلكترونية

Abstract:

The aim of the current research is to identify the intellectual framework of electronic management by presenting the intellectual foundations of electronic management and identifying the theoretical foundations of managing special education school and knowing the basic requirements for using electronic management in special education schools from the point of view of the study sample . The current research is based on the descriptive approach and adopted in its field framework on questionnaire to identify the requirements of electronic management in special education schools to develop the administrative performance of the employees of the administration of special education schools , as one of the most important requirements of electronic management came manager who is fluent in dealing with information technology and support the higher administrative authorities of special education schools in the filed of electronic management and a director who does modern technology in his work .And support for the higher administrative bodies of special education school in the field of electronic management and a director who does modern technology in his work and support the culture of electronic management in the field of work and employ it as an effective tool in facilitating the administrative process and from the requirements of occupying administrative positions ,weak utilization of modern means of communication and information technology and the weakness of the physical work environment.

Key words : Development, schools of special education, electronic management

المقدمة :

لإدارة الإلكترونية (Electronic Management) وهى إدارة تتزاوج فيها علوم الحاسبات مع علوم الاتصالات, وتحتاج إلى مدير يتمكن من استخدام تكنولوجيا المعلومات ويجيد اللغة الإنجليزية وقادر على التفاعل مع الثقافات المختلفة وسوف تساعد هذه الإدارة المدير على استشراف المستقبل, هذا الاستشراف يقوم على كم وافر من المعلومات وتنبؤ أفضل بالمشكلات بدلا من حلها بعد وقوعها.(أحمد سيد مصطفي،٢٠٠)، ولم تكن مصر بمنأى عن هذه المستحدثات, فقد تم إنشاء قواعد بيانات لكل أنشطة الوزارة وميكنة العملية الإدارية باستخدام الكمبيوتر وتم تجهيز المديريات والإدارات التعليمية بأجهزة كمبيوتر للمكينة الإدارية والإحصاء, هذا إلى جانب المشروعات المتعددة التي استهدفت نشر تكنولوجيا المعلومات بالمدارس مثل مشروع المشاركة التنافسية مصر Pfce, مشروع النيباد والمدارس الإلكترونية " E-NEBAD SCOOL", و مشروع THINK.COM, مشروع المدارس الذكية, مشروع المدرسة الرقمية, مشروع التعليم الالكتروني, مبادرة التعليم المصري وغيرها من المشروعات التي استهدفت مدارس التعليم قبل الجامعي الابتدائية والإعدادية والمدارس الثانوية. ولم يستهدف أيا من هذه المشروعات مدارس التربية الخاصة, حيث جاءت مدارس التربية الخاصة في أخر قائمة اهتمام الدولة في هذا الشأن ، وحيث إننا نعيش عصر الثورة التكنولوجية الهائلة وبغيرها لا يمكن أن ننطلق إلى المستقبل, أصبح لزاما علينا إن نسهم في تحسين مستوى الإدارة في مدارس التربية الخاصة من خلال محاولة جادة لإعادة صياغة التنظيم الإداري, بحيث يصبح قادرا على درج أبواب المستقبل, ومواكبة الثورة التكنولوجية والمعلوماتية, والتعامل بفاعلية وكفاءة مع المتغيرات التي يمر بها عصرنا الحاضر .

مشكلة البحث :

إن التحول من الإدارة المدرسية التقليدية إلى الإدارة الإليكترونية لم يعد خيارًا ، بل بات رعبة ملحة للتكيف مع متغيرات العصر وعجلة التطوير ، وفي ضوء الاطلاع على الجهود السابقة التي تناولت واقع الإدارة الإليكترونية في المدارس تبين أنها لم تطبق الإدارة الإليكترنية بالصورة الشاملة والطاملة لوجود معوقات وصعوبات تحول دون التطبيق الفعال لهذه التقنية ، ومن خلال عمل الباحث في ميدان التربية الخاصة , لاحظ

أن هناك تفاوتاً في إستخدام مديري مدارس التربية الخاصة للوسائل التكنولوجية وتوظيفها في شئون العمل المختلفة وما هذا الاستخدام لها من قبل بعض المديرين إلا اجتهادات فردية منهم . و يتضح ان مؤسسات التربية الخاصة في كل دولة جزءاً هاماً من ثرواتها البشرية ، غير أن هذه الأعداد الكبيرة ظلت حتى وقت قريب محرومة من الرعاية الضرورية ، وعندما أصبحت حقوق الإنسان واقعاً حقيقياً من المسلمات الواضحة أخذت مبادئ تكافؤ الفرص والتكافل الاجتماعي عن طريقها للتنفيذ وأصبح تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة ككل بنوعية التعليم التي تتفق مع حالته حقاً له وواجباً على المجتمع الذي نعيش فيه، وقد بلغ عدد المدارس إلى(٩١٥) مدرسة تربية خاصة ، وأن عدد التلاميذ الملتحقين بمدارس التربية بلغ (٣٦٨٧٦) تليمذ في عام ٢٠١٣/٢٠١٢ (وزارة التربية والتعليم)، في حين قد بلغ عدد المدارس إلى(١٠١٨) مدرسة تربية خاصة عام ٢٠١٩/٢٠١٨ أي ان هناك (١٠٣) مدرسة جديدة في الفترة ما بين العام الدارسي ٢٠١٣/٢٠١٢ والعام الدراسي ٢٠١٩/٢٠١٨، وأن عددالتلاميذ الملتحقين بمدارس التربية بلغ (٣٩٨٥٩) تليمذ في ٢٠١٩/٢٠١٨(وزارة التربية والتعليم) ، وهكذا أصبح لزاما على إدارة مدارس التربية الخاصة في ظل التغيرات التكنولوجية المتسارعه أن تتحول من إدارة تقليدية إلى إدارة الكترونية, وهذا يتطلب وجود رؤية ورسالة واضحة في ضوء معايير ومواصفات محددة المعالم, تتمشى مع التطورات الحديثة في تكنولوجيا المعلومات وضرورة الكشف عن تلك المعايير, التي تتعلق بموضوع الإدارة الالكترونية وتوظيفها, بحيث يمكن استخدامها في تطوير العمل الإداري وتحويل الإدارة التقليدية إلى إدارة حديثة مسايرة لعصر ثورة المعلومات, تسهم في تحسين العملية التعليمية والإدارية.

(محمد ابراهيم عبد الغني٢٠١٥). **وفي ضوء ما تقدم يحاول البحث الحالي الإجابة عن الأسئلة الآتية :**

١. ما الإطار الفكري للإدارة الإليكترونية في الأدبيات الإدارية والتربوية المعاصرة ؟
٢. ما ملامح الإدارة المدرسية بمدارس التربية الخاصة في مصر؟
٣. ما واقع ممارسة الإدارة الإلكترونية بإدارة مدارس التربية الخاصة من وجهة نظر بعض المديرين والوكلاء والجهاز الإداري (شئون عاملين ، شئون طلاب ، سكرتاريه) ؟

٤. ما متطلبات تطوير الإدارة المدرسية بمدارس التربية الخاصة على ضوء مدخل الإدارة الإلكترونية ؟

أهداف البحث :

هدف البحث الحالي إلى : التعرف على الإطار الفكري للإدارة الإليكترونية من خلال عرض الأطار النظري للإدارة الإليكترونية في الأدبيات الإدارية والتربوية المعاصرة، والتعرف على ملامح الإدارة المدرسية بمدارس التربية الخاصة في مصر، وكذلك التعرف على واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية بمدارس التربية الخاصة في مصر، ومعرفة المتطلبات الأساسية لتطبيق الإدارة الإليكترونية بمدارس التربية الخاصة في مصر من وجهة نظر بعض المديرين والوكلاء والجهاز الإداري (شئون عاملين ، شئون طلاب ، سكرتاريه) .

أهمية البحث:

استمد البحث الحالي من الاعتبارات التالية : أهمية مدارس التربية الخاصة, وذلك باعتبارها مدارس تضم تلاميذ ذوى احتياجات خاصة ، وتناول مدخل إداري حديث وهو الإدارة الإليكترونية ، حبث يتوقع أن يستفيد من هذا البحث العاملين من خلال التعرف على متطلبات الإدارة الإلكترونية مما يساعد على تطوير أدائهم .

منهج البحث وأداته :

اعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي التحليلي ، والذي يهتم بدراسة الحقائق الراهنة بطبيعة ظاهرة أو موقف أو مجموعة من الأحداث ،كما يهتم بتقرير ما ينبغي أن تكون عليه هذه الظواهر في ضوء قيم ومعايير معينة ،وهو لا يكتفي بوصف الظاهرة موضوع الدراسة بل تحليلها واقتراح الأساليب التي يمكن أن تتبع للوصول إلى الصورة التي ينبغي أن تكون.

حدود البحث:

١- **حدود موضوعية:** يقتصر البحث الحالي على واقع تطبيق الإدارة الالكترونية فـــى إدارة مدارس التربية الخاصة بجمهورية مصر العربية بأنوعها الثلاثة .

٢- **حدود بشرية:** يقتصر البحث الحالي على بعض العناصر البشرية داخل مدارس التربية الخاصة وتضم قادة المدرسة (المدير, الوكيل، والعاملين بوحدة المعلومات والإحصاء, سكرتارية المدرسة والقائمين بالوظائف الإدارية والكتابية)

٣- **حدود مكانية:** مدارس التربية الخاصة بمحافظات الفيوم والإسكندرية والقاهرة.

مصطلحات البحث:

١- الإدارة الالكترونية:

تعرف الإدارة الالكترونية على أنها " الإدارة التي توظف الحاسب الآلي وتطبيقاته المختلفة عبر وسائل التقنية الحديثة المختلفة توظيفاً فعالاً في معظم وظائفها من تخطيط وتنظيم وتنسيق ومتابعة وتقويم حتى تحقق إدارة المدرسة مواكبة التطور العالمي والتركيز على الرسالة التربوية والتعليمية للمدرسة " (ماجد بن عبدالله الحسن ، ٢٠١١،٤٧) ،وكما تعرف الإدارة الإلكترونية على أنها " القيام بمجموعة من الجهود التي تعتمد على تكنولوجيا المعلومات لتقديم الخدمات للعملاء من خلال الحاسب الآلي والسعي لتخفيف هذه المشكلات الناجمة عن تعامل طالب الخدمة مع الأفراد بما يسهم في تحقيق الكفاءة والفعالية في الأداء التنظيمي (Bred, H.W, Bosch،٢٠٠٢)

ويمكن تعريف الإدارة الإلكترونية إجرائيًا على أنه : والتعريف الإجرائي للإدارة الإليكترونية في هذا البحث " استخدام قواعد البيانات المتقدمة في تشغيل وتخزين وتبادل المعلومات داخل المدرسة وخارجها،وهو مايعرف بالبنية الفوقية،والأداة أو الوسيلة الآلية التي بواسطتها تتحول البيانات الخام إلى معلومات متاحة للاستخدام للمستويات الإدارية المختلفة بالمدرسة، وهو مايعرف بالبنية التحتية ، لتسهيل العمليات الإدارية في المدارس ، وإنجاز وظائف الإدارة المدرسية من تخطيط وتنظيم وقيادة ورقابة إليكترونية وبأسرع وقت وأقل تكلفة .

٢- التربية الخاصة:

تعرف التربية الخاصة على : " أنها تقديم وتنسيق ومتابعة مجموعة شاملة من الممارسات والخبرات ذات الصلة بالنواحي العلمية والتعليمية والخدمات المساندة لتلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة مما يعانون من صعوبات تعليمية وسلوكية وانفعالية وجسمية

وصحية وحسية ويجب أن تكون تلك الخدمات ملائمة بحيث تلبى الاحتياجات الفردية لذوى الاحتياجات الخاصة, وتساعد على تنميتهم في الجوانب التربوية, والاجتماعية, والسلوكية والجسمية, كما أنها تعزز حصولهم على فرص متكافئة في التعليم, والاندماج في النواحي الاجتماعية والتعليمية كافة (وزارة التربية والتعليم_التوجيهات الفنية والتعليمية الإدارية لمدارس وفصول التربية الخاصة, ٢٠١١/٢٠١٢,).

يمكن تعريف التربية الخاصة إجرائيًا على أنها : مجموع البرامج التربوية المصممه لإشباع الاحتياجات الخاصة للتلاميذ غير العاديين , ممن لديهم إعاقة سمعية أو بصرية أو فكرية , والتى تقدم في مدارس أو فصول خاصة لتحقيق النمو الشامل لهم بأقصي ما تمكنهم به قدراتهم وإمكانياتهم.

الدراسات السابقة :

وفيما يلي عرض لأهم البحوث والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث الحالي :

المحور الأول : الدراسات العربية :

١- **واقع تطلبق الإدارة الإلكترونية في المدارس الثانوية الخاصة في محافظة العاصمة من وجهه نظر المديرين أنفسهم** (دراسة خوالدة (٢٠١٥) **هدفت** الدراسة إلى الكشف عن واقع الإدارة الإليكترونية في المدارس الثانوية الخاصة من وجهة نظر المديرين ، واستخدم الباحث **المنهج الوصفي التحليلي** ، وتوصلت الدراسة إلى: وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة في تصورات المديرين تعزي لمتغيرات الدراسة (الجنس لصالح الذكور، سنوات الخدمة لصالح سنوات الخدمةالأعلى ، المؤهل العلمي)، وأن تطبيق الإدارة الإليكترونية في مجال الخدمات الإدارية كان بدرجة عالية من وجههة نظر المديرين .

٢- **برامج الإدارة الإلكترونية المدرسية في مدارس التعليم العام : الواقع والمعوقات** (دراسة الراضي(٢٠١٥) **هدفت** الدراسة إلى الكشف عن واقع استخدام مديري مدارس التعليم العام لبرامج الإدارة المدرسية من وجهة نظرهم ، وتحديد المعوقات التي تحول دون تطوير أداء مديري المدارس فيما يتعلق ببرامج الإدارة الإليكترونية المدرسية ، والتوصل إلى بعض المقترحات وسبل التطوير والتي من شأنها أن تساعد في تطوير العمل الإداري لدى مديري المدارس وأستخدم الباحث المنهج الوصفي ،

وتم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة حيث تم تطبيقها على عينة الدراسة من مديري المدارس الحكومية ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة : استخدام مديري المدارس بدورات مكثفة عن كيفية تطبيق الإدارة الإليكترونية بشكل مستمر لمواكبة ما يستجد في هذا المجال ، وتعيين موظفين لأعمال الحاسب اللآلي والبرامج الإليكترونية في المدارس .

٣- **تطوير الإدارة الإليكترونية في التعليم العام في ضوء متطلبـــات المجتمع الشبكي (٢٠١٣) :هدفت الدراسة** إلى التعرف على الاسس النظرية لتفعيل استخدام الشبكات والإنترنت في خدمات تعليمية ، وتحديد واقع الإدارة الإليكترونية المستخدمة في العملية التعليمية وأيضاَ التعرف على المعوقات التي تعترض تنفيذ الإدارة الإليكترونية من وجهة نظر المديرين وسبل مواجهة هذه المعوقات . وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي الذي يقوم على وصف الظاهرة للوصول إلى أسبابها ، و العوامل التي تتحكم فيها واستخلاص النتائج لتعميمها . ومن أهم النتائج التى توصلت إليها الدراسة : التأكيد علي أهمية الإدارة الإليكترونية في تطوير المؤسسات التعليمية ،و ضرورة توافر الهيئة الإدارية المدرسية المؤهلة تأهيلا فنيا والقادرة علي استخدام تقنية المعلومات الإدارية ،و معظم المديرين يقبلون بعمل ملفات اليكترونية للأعمال الإدارية بالمدرية لما توفر من دقة في إنجاز الأعمال .

٤- **موقع إليكتروني للتنمية المهنية في الحوكمة الإليكترونية لمديري المدارس الإبتدائية في ضوء معايير الجودة (٢٠١٣) هدفت الدراسة** إلى التعرف على مدى معرفة مديري ووكلاءالمدارس بالربط بين النواحي الإدارية والتكنولوجية ، نظراَ لأن مهنة الإدارة مهنة غير محفزة والجهد الذي يتطلبه كبير، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي الذي يقوم على وصف الظاهرة للوصول إلى أسبابها ،ومن أهم النتائج التى توصلت إليها الدراسة : اقبال ٩٣% من عينة البحث علي الدخول للموقع واستكمال الاستبيان الإليكتروني ، وان استخدام الموقع الإليكتروني ساعد المتدربين في التواصل بسهولة مع المعلمين والتلاميذ وتقديم الخدمات وحل المشاكل المختلفة , كما اوضحوا أن تطبيق الحوكمة بالإدارة المدرسية يمكن أن يحد من الفساد وجغل

الإدارة أكثر مسؤولية وشفافية ،وأكثر من ٧٥% من المتدربين اكدوا أن التقنيات الإليكترونية (المواقع الإليكترونية – الصوت – والصورة والمؤتمرات الإليكترونية الخ) , وارتباط الحكومة الإليكترونية بالسياسات والإستراتيجيات يجعل الإدارة قوية وذات كفاءة عالية .

المحور الثاني : الدراسات الأجنبية :

٥- " **العلاقة بين أنماط اتخاذ القرار لدي مديري المدارس وبين تقبلهم للتكنولوجيا واستخدامها** .(Joseph, W.Pasquerilla**2011**) **هدفت** هذه الدراسة إلي التعرف إلي أي مدي يمكن أن يؤثر أسلوب اتخاذ القرار عند المديرين علي قبول استخدام التكنولوجيا , وتحديدا ما كان مدير المدرسة من نمط معين في اتخاذ القرار هو أكثر أو أقل تقبلا لاستخدام التكنولوجيا ، واستخدم البحث **المنهج الكمي** ، وتوصلت الدراسة إلى إن أسلوب اتخاذ القرار يظهر تأثير مدي قبول واستخدام التكنولوجيا من قبل مديري المدارس , وإن معظم المديرين يقبلون باستخدام التكنولوجيا , وإن معظمهم يشعرون بالراحة في استخدامها في الأعمال اليومية , والمواظبة علي حضور الدورات التدريبية المتعلقة بالتكنولوجيا.

٦- **استخدام الحاسوب من قبل مديري المدارس الإبتدائية (٢٠٠٩) هدفت** الدراسة إلي الوقوف علي استخدام مديري المدارس الإبتدائية للحاسوب بناء علي عدة متغيرات مثل الخصائص الإجتماعية والديموغرافية والمواقف والإتجاهات حول الحاسوب , والآراء حول نتائج تطبيق استخدام الحاسوب ،واستخدمت الدراسة **المنهج الوصفي** ، وتوصلت الدراسة إلى إن مديري المدارس الإبتدائية يستخدمون الحاسوب بشكل يومي للقيام بمهامهم الإدارية والإرشادية وإن استخدام مديري المدارس لشبكة الإنترنت يسهم كثيرا في تسهيل مهامهم .

خطوات السير في البحث :

- **الخطوة الأولى** : تناولت الإطار العام للبحث وتشمل (مقدمة ،مشكلة البحث ،أهداف البحث وأدواته ، حدود البحث ، مصطلحات البحث، والدراسات السابقة ،خطوات السير في البحث) .
- **الخطوة الثانية** :للاجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث : ما الإطار الفكري للإدارة الإليكترونية في الأدبيات الإدارية والتربوية المعاصرة ؟ قام الباحث بعرض الإطار النظري لمدخل الإدارة الإليكترونية من حيث (المفهوم – الأهداف– الأهمية– مميزات)
- **الخطوة الثالثة** :للإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة البحث : ما ملامح الإدارة المدرسية بمدارس التربية الخاصة في مصر؟ قام الباحث بعرض ملامح الإدارة المدرسية بمدارس التربية الخاصة في مصر من حيث المحاور التالية : الأهداف العامة لمدارس التربية الخاصة **و**ومهام مديرو مدارس التربية الخاصة.
- **الخطوة الرابعة** : للإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة البحث : ما واقع ممارسة الإدارة الإلكترونية بإدارة مدارس التربية الخاصة من وجهة نظر بعض المديرين والوكلاء والجهاز الإداري (شئون عاملين ، شئون طلاب ، سكرتاريه) ؟ قام الباحث بإعداد استبانة طبقت على عينة من المديرين والوكلاء بمدارس التربية في بعض المحافظات المصرية.
- **الخطوة الخامسة:** للإجابة عن السؤال الرابع من أسئلة البحث : ما متطلبات تطوير الإدارة المدرسية بمدارس التربية الخاصة على ضوء مدخل الإدارة الإلكترونية ؟ قام الباحث من خلال ما توصل إلية من نتائج الدراسة النظرية ونتائج الدراسة الميدانية بتحديد بعض الآليات المترحة للتغلب على معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية بمدارس التربية الخاصة بمصر.

الإطار النظري لمدخل الإدارة الإلكترونية .

أولاً : مفهوم الإدارة الإليكترونية :-

قد تبدو الإدارة الإلكترونية (E. Management) للبعض وكأنها جاءت مع الانترنت الذي بدأ استخدامه التجاري وللأغراض العامة في منتصف التسعينات بعد أن

أستخدم لفترة طويلة لأغراض عسكرية وأكاديمية، و قد وجدت منذ أكثر من عقدين من الزمن في الآلات (كالهاتف والفاكس والحفظ الآلي والميكروفيلم وغيرها). كما أن الرقابة الرقمية بالحاسوب والتصميم والتصنيع بمساعدة الحاسوب والتصنيع المتكامل بالحاسوب كلها نماذج لإحلال الآلة والأنظمة الآلية والحاسوبية في الإدارة محل العاملين في الأنشطة التشغيلية وكذلك محل المديرين في التوجيهات والتعليمات الآلية استناداً إلى برمجة مسبقة وكل هذا حدث في العقود السابقة على الإنترنت(نجم عبود نجم)· ويعتبر مفهوم الإدارة الإليكترونية واحدا من المفاهيم الحديثة في علم الإدارة تناوله الباحثون في الإدارة بعدة تعاريف منها الآتي: الإدارة الإليكترونية " مصطلح من مقطعين أساسيين أحدهما :(الإدارة) وهو يعبر عن نشاط إنجاز الأعمال والمعاملات من خلال جهود الآخرين لتحقيق الأهداف المرجوة بينما يقصد بالمقطع الثاني (الإليكترونية) أنه يتم أداء هذا النشاط من خلال استخدام الوسائل والوسائط الإليكترونية المختلفة (احمد محمد غنيم:) . كما تعرف على أنها " إطار عام ومنظومة تقنية متكاملة تختلف عن الممارسات التقليدية للإدارة العامة إذ أنها تشمل تحولا كبيراً في العمل يشمل الأنشطة الحياتية للدولة من بشرية واجتماعية واقتصادية وإنتاجية بهدف تطوير إدارتها وتقديم خدمات أفضل من تلك التي تؤديها الإدارة التقليدية.كما تعرف على أنها " القيام بمجموعة من الجهود التي تعتمد على تكنولوجيا المعلومات لتقديم الخدمات للعملاء من خلال الحاسب الآلي والسعي لتخفيف هذه المشكلات الناجمة عن تعامل طالب الخدمة مع الأفراد بما يسهم في تحقيق الكفاءة والفعالية في الأداء التنظيمي (Bred, H.W, Bosch). فالإدارة الإليكترونية يتم الاتصال فيها باستخدام الشبكات الإليكترونية والتي تتسم بالسرعة والدقة وتحقق التفاعل الجمعي بين فرد ما ومجموعة من خلال استخدام شبكات الاتصالات الإليكترونية، وتعرفها منظمة اليونسكو بالتوازي مع مصطلح الحكومة الإليكترونية والديمقراطية الإليكترونية على أنها " القطاع العام الذي يستخدم أغلب تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المستحدثة مثل الإنترنت لتوفير خدمات محسنه للمواطن ومعلومات موثوق بها ومعرفة أكبر بحيث يسهل الوصول لعملية الحوكمة وتشجيع مشاركة أعمق للمواطنين (UNESCO:) ·.

وبذلك تعتمد الإدارة الإليكترونية على استخدام تكنولوجيا المعلومات في العملية الإدارية، بما يسهم في رفع مستوى الكفاءة والفاعلية للأداء التنظيمي.

ثانياً: أهداف الإدارة الإليكترونية بمؤسسات التربية الخاصة :-

تحقق الإدارة الإليكترونية مجموعة من الأهداف التي تمثل فوائد ومكتسبات على المستوى التنظيمي والإداري، منها:(ماجد بن عبد الله الحسن)

- تسهيل طريقة الحصول على الخدمات والمعلومات الإدارية في أي وقت وتحسين مستوى أدائها.
- سهولة أنسيان المعلومات الإدارية والتخلص من مركزية المعلومات والتقليل من التعقيدات الإدارية.
- فرصة لتغيير المحيط التي تعمل فيه الأجهزة الإدارية وزيادة مبادرات الإبداع والابتكار وفتح قنوات جديدة غير معتادة لتقديم الخدمات.
- أن يساهم العمل الإليكتروني في زيادة وتعزيز القدرة التنافسية لإدارة المدارس بأنواعها وما يتبع ذلك من رفع كفاءة العملية الإدارية من حيث الكم والنوع .
- إدارة ومتابعة الإدارات المختلفة للمؤسسة وكأنها وحدة مركزية
- توظيف من أجل ودعم وبناء ثقافة مؤسسية إيجابية لدى كافة العاملين
- التعليم المستمر وبناء المعرفة.
- تكامل أجزاء التنظيم وتوحيدها كنظام مترابط من خلال تكنولوجيا المعلومات
- تطوير عمليات الإدارة وتعزيز فعاليتها في خدمة الأهداف المؤسسية.
- ضمان تدفق المعلومات بدقة وكفاية وتوقيت ملائم واستعداد مستمر.
- تقليل كلفة التشغيل وتحسين متواصل لمعدلات الإنتاجية.

ويتضح من الأهداف السابقة أن السعي إلى تطبيق الإدارة الإلكترونية وسيلة لرفع كفاية وفاعلية الجهاز الإداري وليس غاية في حد ذاته، وذلك من خلال تحقيق مجموعة من الأهداف.

ثالثًا ـ أهمية استخدام الإدارة الإليكترونية في إدارة مدارس التربية الخاصة:

إن الأساليب والأنماط الإدارية التقليدية التي يعتمد عليها المدراء في إدارة المدارس أصبحت لا تواكب العصر الحالي، حيث ظهرت في الدول المتقدمة أساليب، وطرق، ووسائل حديثة، فكانت "الميزانية المبرمجة" بديلاً عن الميزانية التقليدية، "والتخطيط" بديلاً عن الارتجال في التحرك نحو المستقبل، "وبنك المعلومات" والأدمغة الإليكترونية بديلاً عن وسائل التخزين التقليدية، "وتحليل النظم" بديلاً عن القرارات الفردية، وهذه التقنية الإدارية الحديثة هي تعبير عن الثورة الإدارية أو نمط من أنماطها، وإذا كانت الدول المتقدمة قد وجدت هذه الثورة الإدارية ضرورة لتطوير الحياة ودفع عجلة التقدم، وتعبيراً عن التقدم التقني الذي وصلت إليه من مختلف مجالات الحياة، فإن الدول النامية ومن بينها الدول العربية أكثر حاجة إلى ثورة إدارية وبخاصة في مجال التعليم، ما دامت تنشد السير في طريق التقدم بخطى واسعة (.ماجد بن عبد الله الحسن ٢٠١١) وهناك العديد من المبررات وراء اهتمام المجتمع العالمي والقومي بتطبيق أسلوب الإدارة الإليكترونية بمدارس التربية الخاصة ، منها : (صلاح الدين أحمد جوهر٢٠٠٢)

أ- **مبرر سياسي:** يتمثل في توسيع دائرة المشاركة في صناعة القرار، وتحقيق قدر كبير من الشفافية والصراحة بين الجماهير والحكام.

ب- **مبرر اقتصادي:** يتمثل في الرغبة في الاتجاه نحو العالمية وأتساع دائرة السوق وتزايد الاهتمام والتركيز على الجودة.

ج- **مبرر تكنولوجي:** يتمثل في الثورة المتزايدة في مجالات الاتصالات ومجال المعلومات.

د- **مبرر اجتماعي وتربوي:** يتمثل في زيادة الطلب على التعليم بشكل غير مسبوق مع ظهور عجز المؤسسة التعليمية عن استيعاب كل الأطفال في سن التعليم، زيادة المطالبة بالمشاركة الجماهيرية في توجيه التعليم، زيادة المطالبة بإطالة فترة الإلزام في التعليم، تزايد قوة دور الأعلام المرئي والمسموع في الإثراء المعرفي للمواطنين في جميع الأعمار، تزايد الاهتمام بالإعداد العلمي والمهني لمن يرشحون لمناصب الإدارة التعليمية، تزايد الاهتمام بعلاقة المدرسة بالبيئة والمجتمع من أجل توفير بيئة تربوية أفضل، وتزايد الاستعانة بالأجهزة

التكنولوجية في القيام ببعض الأنشطة الإدارية دون أن يصاحب ذلك اهتمام مماثل بتطوير أساليب الإدارة. وإن العمل على ميكنة المكاتب يوفر الكثير من وقت العاملين، وتخفض العمل الورقي، ومن الممكن الاستفادة من الحاسوب كوسيلة جيدة لتقديم خدمات إدارية متقدمة مثل:

- حفظ قدر كبير من المعلومات الشخصية والفنية والعلمية لكافة العاملين بالمدرسة، واسترجاعها بسرعة ودقة.
- رصد درجات الطلاب في كافة المواد الدراسية، والدقة في صحة المعلومات والنتائج، وأيضا الاحتفاظ بسجلات وكشوف وملفات أسئلة الامتحانات، وكل ما يتعلق بالطلاب ومعلومات الأرشيف.
- إعداد وتنظيم الميزانية المالية والاحتياجات من الطاقة البشرية من مدرسين وإداريين وطلاب والاحتياجات من الكتب والأثاث، ويتضح مما سبق إنه يمكن لمدير المدرسة توفير الوقت المخصص للأعمال الروتينية واستخدام التقنية الإليكترونية الحديثة للعمل الإداري، وهذا يتوجب قبول التغيير والعمل على معرفة التقنية الحديثة والحصول على المهارات اللازمة لها وذلك للحصول على الفائدة المرجوة من التغيير.

رابعًا: مميزات استخدام الإدارة الإليكترونية في إدارة مدارس التربية الخاصة:

نجد أن الحاسب يقدم خدمات كبيرة للإدارة التربوية، تتمثل في توفير المعلومات التي يحتاجها المدير في اتخاذ القرارات، فالإدارة التقليدية تعتمد على البيانات التي يتم جمعها يدوياً، مما قد يتسبب في عدم وجود ترابط بينهما، وهذه البيانات لا يمكن أن تساعد الإدارة في اتخاذ القرارات السليمة، لأنها تحتاج إلى مراحل متعددة لتحويلها إلى معلومات مفيدة للإدارة ، وإن من الخدمات التي يقدمها الحاسب للإدارة المدرسية في مجال المعلومات واتخاذ القرارات ما يأتي: (فهد السلطان ٢٠٠٤)

١- تحويل البيانات في الإدارة إلى معلومات منظمة ومترابطة، فالحاسب أداة لتحويل الإحصاء والبيانات إلى نظم للمعلومات الإدارية تساعد المدير في التفكير، وعمل الموازنات والتحليل، والتقييم للموضوعات التي سوف يتم اتخاذ القرارات بشأنها

من قبل المدير والعاملين معه، وبذلك تعتمد القرارات على أسس علمية بدلاً من الاجتهادات الشخصية، والاعتماد على بيانات قديمة متناثرة.

٢- يساعد الحاسب في تخفيف الضغط على المدير، وتوفير الوقت من خلال برمجة جميع القرارات الواضحة، لكي يقوم الموظف المختص بتنفيذها دون الرجوع إلى المدير في كل إجراء يقوم به.

٣- التخلص من النظام اليدوي في الحصول على المعلومات التي غالباً ما تكون ناقصة، ولا تنتج المعلومات التي يحتاجها متخذ القرار كما أنها تتأثر بدرجة كبيرة بآراء الأشخاص الذين يعدونها ويقدمونها للإدارة.

٤- سرعة الحصول على المعلومات، واسترجعها، وتخزينها، وتخفيض حجمها، وتقليل الجهد والوقت في البحث عنها، واعتماد الإدارة على سجلات حديثة تساعد الإدارة في تحقيق أهدافها.

٥- إن استخدام نظم المعلومات من خلال الحاسب يساعد في تطوير أداء العاملين وكسر حاجز الخوف من استخدام التقنية في العمل.

٦- تفادي الازدواجية في البيانات عند وضعها في الحاسب.

٧- يساعد الحاسب – المرتبط مع الانترنت – في تكوين المكتب الإليكتروني، الذي يساعد المدير على الإشراف على العمل من أي مكان.

وإن استخدام الإدارة الإليكترونية في الإدارة المدرسية تؤدي إلى السرعة والدقة في تخزين المعلومات، وتكوين ما يسمى ببنك المعلومات ومعالجة وتشغيل البيانات واسترجاع النتائج في وقت قصير مقارنة بالنظام اليدوي، والاستجابة لحاجات ورغبات المستفيدين من العملية التعليمية بكفاءة وفاعلية (فهد ناصر بن دهام العبود ٢٠٠٣) ، أنه حتى يتم تطوير الإدارة المدرسية لابد من اللجوء إلى استخدام الإدارة الإليكترونية في أداء الأعمال مما يساعد على انجازها في أقل وقت وبأفضل صورة. الأمر الذي يؤكد على أن تحقيق إرضائهم وتفاعلهم معها، واستخدام الإدارة الإليكترونية في أعمال الإدارة المدرسية ليست هدفاً في حد ذاته، وإنما هو وسيلة لتحقيق الرضا المطلق والمستمر للمستفيدين وذلك عن طريق تقديم خدمات تعليمية، تفوق توقعاتهم، تتميز بتبسيط الأداء،

وسرعة الإنجاز، والحصول على الخدمة بأقل جهد وفي أي وقت مباشرة دون الحاجة إلى الحضور إلى المدرسة.

ومن مميزات استخدام الإدارة الإليكترونية في الإدارة المدرسية ما يلي (سعودي صالح عبد العليم حسن ٢٠٠٩)

- أنه يوفر البرامج الملائمة لكل من المعلمين والإداريين.
- الإدارة الإليكترونية أقدر وسيلة تعليمية تخزن أكبر قدر من المعلومات المتنوعة.
- العمل على معالجة المعلومات والبيانات وعرضها بصورة مشوقة وتعديلها.
- الإدارة الإليكترونية تعمل على توفير الوقت والجهد.

ويتضح مما سبق أن من مميزات الإدارة الالكترونية في الإدارة المدرسية متعددة منها :-

- تمكين المديرين من تأدية أعمالهم بطريقة أفضل.
- مساعدتهم علي المتابعة الدورية لطرق أداء العمل المدرسي في جميع مراحله،و توفير طرق جديدة للقيام بمهام العمل المدرسي بدلاً من قضاء الوقت في أعمال روتينية مكرره.
- تعمل علي تركيز المديرين علي الجوانب المهمة الإشرافية بدلاً من الأعمال الكتابية الورقية
- تسهم في الكشف عن المشكلات التي تعترض سير العمل لتفاديها قبل ظهورها.
- السرعة والدقة في تخزين المعلومات،وتكوين ما يسمى ببنك المعلومات، ومعالجة وتشغيل البيانات، واسترجاعها في وقت قصير مقارنة بالنظام اليدوي.
- ويتضح مما سبق مميزات الإدارة الإليكترونية في الإدارة المدرسية بصفة عامة ، فإن مدارس التربية الخاصة تكون بحاجة إلى تفعيل الإدارة الإليكترونية لكي تستطيع أن تقوم بمهامها وتقديم خدماتها بأفضل الطرق لتلاميذها .

واقع مدارس التربية الخاصة بجمهورية مصر العربية

أولاً : الأهداف العامة لمدارس التربية الخاصة :

تهدف التربية الخاصة إلى تربية وتعليم وتأهيل الأطفال ذوى الاحتياجات التربوية الخاصة بفئاتهم المختلفة. كما تهدف إلى تدريبهم على اكتساب المهارات المناسبة حسب إمكاناتهم وقدراتهم وفق خطط مدروسة وبرامج خاصة بغرض الوصول بهم إلى أفضل مستوى وإعدادهم للحياة العامة والاندماج في المجتمع ويتم تحقيق هذه الأهداف من خلال ما يلي: (وزارة التربية والتعليم: التوجيهات الفنية والتعليمات الإدارية لمدارس وفصول التربية الخاصة٢٠١٨)

١- الكشف عن ذوى الاحتياجات التربوية الخاصة وتحديد أماكن تواجدهم ليسهل توفير خدمات التربية الخاصة لهم.

٢- استخدام الوسائل والمعينات المتاحة التي تمكن ذوى الاحتياجات التربوية الخاصة بمختلف فئاتهم من تنمية قدراتهم وإمكاناتهم بما يتلائم مع استعداداتهم.

٣- تنمية وتدريب الحواس المتبقية لدى ذوى الاحتياجات التربوية الخاصة للاستفادة منها في اكتساب الخبرات المتنوعة والمعارف المختلفة.

٤- توفير الاستقرار والرعاية الصحية والنفسية والاجتماعية التي تساعد ذوى الاحتياجات التربوية الخاصة على التكيف مع المجتمع الذي يعيشون فيه تكيفاً يشعرهم بما لهم من حقوق وما عليهم من واجبات تجاه هذا المجتمع.

٥- تعديل الاتجاهات التربوية الخاطئة لأسر هؤلاء الأطفال عن طريق توجيه وتوعية الأسرة وإيجاد مناخ ملائم للتعاون الدائم بين المنزل والمدرسة مما يؤدي إلى تكيف اجتماعي ينسجم مع قواعد السلوك الاجتماعي والمواقف المختلفة على أساس من الإيجابية والثقة بالنفس.

٦- إعداد الخطط الفردية التي تتلاءم مع إمكانات وقدرات كل طفل.

٧- الاستفادة من البحث العلمي في تطوير البرامج والوسائل والأساليب المستخدمة في مجال التربية الخاصة.

٨- نشر الوعي بين أبناء المجتمع عن الإعاقة، وأنواعها، ومجالاتها، ومسبباتها، وطرق التغلب عليها والحد من أثارها السلبية.

٩- الكشف عن مواهب واستعدادات وقدرات كل طفل وتوجيهها واستثمارها بقدر الإمكان.

١٠- تهيئة المدارس لتلبية الاحتياجات الأساسية للأطفال ذوى الاحتياجات التربوية الخاصة بما يتطلب ذلك من إجراء التعديلات البيئية الضرورية.

١١- ويهدف إنشاء مدارس وفصول التربية الخاصة إلى تقديم نوع من التربية يتناسب مع التلاميذ المعوقين وهم الذين لديهم نقص أو قصور في الحواس أو الجسم أو العقل وفقاً لما تحدده تقارير الأطباء والأخصائيين والمعلمين، وكذلك تقديم الرعاية التعليمية والتربوية والصحية والنفسية والاجتماعية المناسبة لهؤلاء التلاميذ وإتاحة فرص الاتصال لهم بالمجتمع وتوفير الأجهزة التعويضية لهم بالتعاون مع الجهات المعنية الأخرى. (وزارة التربية والتعليم: القرار الوزاري رقم ٣٧ لسنة ١٩٩٠)

يلاحظ في مصر بالنسبة لأهداف مدارس وفصول التربية الخاصة أنها جيدة من الناحية النظرية ولكن يواجه تطبيقها بعض المشكلات التي حالت دون تحقيقها الكثير من هذه الأهداف للغرض الذى وضعت من أجله

ثانيًا :مهام مديرو مدارس التربية الخاصة :

تتطلب طبيعة مدارس ذوي الاحتياجات الخاصة مزيدا من الجهود المبذولة من قبل الادارة المدرسية، حيث إنها ضرورية لجميع أولئك الافراد الذين يتعرضون لخطر معاناة صعوبات مستمرة في التعليم و التكيف في ظل الفرص التعليمية العادية المتاحة لأقرانهم العاديين ، و الخطوة الاولى دائما في العمل على تطوير الدور الذي يقوم به المدير هو تحديد المسؤوليات ثم البحث عن الكفايات المطلوبة ثم توفير التدريب اللازم لتنمية هذه الكفايات و تطويرها وضمان استمرارية هذه التنمية حتى يتمكن المدير من مسايرة ما يطرأ من تغيير و تحديث في ميدان العمل (جونكاربنتر٢٠٠١) . وإن المسئوليات والادوار التي تلقى على عاتق مدير المدرسة كثيرة و متعددة ولا تقتصر على مسؤولياته داخل المدرسة سواء أكانت فنية أم إدارية أم مالية أم متعلقة بعلاقتة بالمجتمع الخارجي بل يمتد دوره ليصبح هو محورالعملية التعليمية والتربوية لـ (Michael f .dipaola&chrisswalther,2009)

ومن ثم نجد أن مهام مديري مدارس الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة تختلف عن مهام مديري مدارس الاطفال العاديين أو الأسوياء ، ويرجع ذلك إلى الاختلاف البين بين

قدرات وإمكانات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وقدرات و إمكانات أقرانهم من العاديين .وحقيقة الامر أن ثمة جانبين رئيسين لدور مدير المدرسة في إدارة مدرسته :الاول الجانب القيادي و الابداعي باعتبار أن مدير المدرسة قائد تعليمي وهو ما يطلق علية الجانب الفني و الثاني و الجانب الاداري والتنفيذي والذي يتعلق بتيسيير الامور الادارية اليومية والاعمال الورقية الروتينية التي يحب علية القيام بها و يتضمن كل جنب مجموعة من المهام و المسؤوليات كالتالي(B .C.School Superintenden,2005)

أ) **الجانب الفني :**

يعمل مديرو مؤسسات التربية الخاصلة بالقرن الواحد و العشرين بشكل تعاوني فعال مع المعلمين و الاخصائيين و الاباء و الاداريين الآخرين بالمدسة و صانعي السياسات ،وذلك لجلب و توفير المواد و البرامج و الخبراء و كل ما يلزم لحل المشكلات التي قد تواجه أي من التلاميذ ،و تمثل المهام الفنية للمدير جانباً من مهامه القيادية الموجهه نحو العمل على تحسين العملية من خلال مهام تتكامل في أهدافها مع المهام الإدارية وصولا إلى تحقيق الاهداف.

ومن أبرز ما يمارسة المدير من مهام و مسؤوليات تتعلق بتعليم التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة ما يلي

١- **المهام و المسئوليات المتعلقة بالعمل مع التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة وفيها يقوم المدير بما يلي:** (Terry I. Shepherd,2010)

- المشاركة في عملية تشخيص التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة و إعداد البرامج اللازمة لهم كأحد الادوار التي توجبها القوانين الحكومية على مديري مدارس وفصول التربية الخاصة .
- التأكيد من تلقي كل تلميذ لجميع الخدمات الواردة في الخطة التربوية الفردية (IPE) وتوفير التسهيلات المطلوبة لتقديم هذه الخطة وغيرها من الخدمات الاضافية وكذلك التأكد من ان الخطة التربوية الفردية تم وضعها قبل الموعد السنوي المحدد أو خلاله .

- مساعدة التلاميذ في إدارة سلوكياتهم في تنمية و تطوير قدرتهم على التحكم الذاتي وضبط النفس قدر الإمكان .

٢- المهام و المسؤوليات المتعلقة بمجال تطوير المناهج و النهوض بالمستوى التعليمي للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة وفيها يقوم المدير بما يلي: (Steven T BOSSER, 2004)

- وضع تفاصيل تطبيق المناهج الدراسية حيث يقوم المدير بمساعدة المعلمين في تنسيق برامج التربية الخاصة و الانشطة الصفية العادية .
- تحديد المعايير و الاهداف التربوية لبرامج التربية الخاصة، و التأكيد من أن هذه البرامج تتوافق مع القوانين المحلية حيث إن نجاح برامج التربية الخاصة يتوقف على دور المدير ومدى دعمة و اهتمامة و خبرتة الفنية.
- إدخال بعض التعديلات على البرامج التعليمية بهدف تحسينها فالمديرون لا بد و ان التلاميذ، بما في ذلك التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة .

٣- المهام و المسؤوليات المتعلقة بمجال العمل مع فريق بمدارس و وفصول التربية الخاصة وفيها يقوم بما يلي: (B .C. School Superintendents2018)

- توفير دورات تدريبية للتوعية لجميع العاملين بمدارس وفصول التربية الخاصة، والتأكد من توفير دورات تدريب تخصصية للعاملين كلما أستدعى الامر ذلك ،وإتاحة المعلومات المتعلقة بجميع أنشطة وتحديد وقت للتخطيط المشترك لكل من معلم لصف و معلم حجرة المصادر.
- توفير فرص لتنمية مهنية عالية الجودة للمعلمين للمساعدة في الوصول إلى نتائج محسنة للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة ،أو غيرهم من التلاميذ المعرضين للفشل الدراسي.
- تطوير العمل الجماعي ،و تشجيع التعاون بين المعلمين و باقي أعضاء فريق العمل المدرسي من أخصائيين ومدرسين مساعدين ،و أولياء الامور والحكومة المحلية والمنظمات غير الحكومية و المجتمع ، بما يساعد على تهيئة مناخ ملائم للتعليم والتعلم وكذلك تشجيع المواقف الايجابية في المجتمع . (محمود محمد أحمد٢٠٠٩)

٤- المهام والمسؤوليات المتعلقة بمجال العمل مع الاباء وفيها يقوم المدير بما يلي: (ريهام عبدالحميد علي شبيب٢٠١٤)

- توجيه الآباء في فهم أهداف و أهمية تدخلاتهم والتي تتم بشكل معين ،وتشجعهم للقيام بتلك التدخلات ،وذلك لمساعدة ابنائهم حيث إن الآباء يلعبون دورا هاما في تعليم اطفالهم – وخاصة آباء الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة كما يشترط القانون أن يعمل الاباء مع موظفي المدرسة لتزويد الاطفال بالخدمات التعليمية المناسبة .
- توفير دورات تدريبية للأباء ،وتحديد الاحتياجات التدريبية الاساسية وتوفير معلومات عن الدورات التدريبية المتاحة في أماكن أخرى.
- إشراك الآباء في وضع برنامج التعليم الفردي و التشاور معهم فيما يتعلق بتطويره، والتأكد من حصولهم على نسخة من هذا البرنامج، والحصول على موافقة الوالدين فيما يتعلق بتطبيق التقييمات اللازمة لطفلهم ، ويمتد دور الاباء إلى اشتراكهم في ادارة برامج التربية الخاصه .

ب)<u>الجانب الاداري التنفيذي :</u>

يتعلق هذا الجانب بالامور الإدارية اليومية و الاعمال الورقية و المكتبية الموكل إلى المدير القيام بها .وفي هذا الجانب يكون المدير مسئول عن نشر شروط القبول ، و التي تنص على سياسة المدرسة فيما يتعلق بقبول ومشاركة الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، ويجب أن تكون هذه السياسة في ضوء مبادئ المساواه، و حق الآباء في إلحاق أبنائهم بمدرسة من اختيارهم بالاضافة إلى مسئوليته عن:- (Nation Council for Special Education2013)

- استقبال و تسجيل التلاميذ و إدارة ميزانية المدرسة و إرسال بطاقات التقرير إلى الاباء و الحرص على الانضباط المدرسي ، وضمان الصيانة المستمرة للمباني المدرسية .
- اختيار الكتب المدرسية المعتمدة من وزارة التربية والتعليم وذلك بمساعدة المعلمين وطلب موافقة مجلس إدارة المدرسة على توفير مواد التعلم الاضافية .

- القيام بالمهام و المسؤليات و الواجبات الادارية وفقا لسياسة مجلس الادارة وعلى النحو المبين في قانون التعليم و اللوائح الصادرة بموجب هذا القانون و الوثائق و النشرات الوزارية .
- الحصول على موافقة خطية من ولي الامور تسمح بالاطلاع على سجلات الطفل الموجودة بمدرستة السابقة أو الموجودة بالمنظمات المجتمعة التي سبق و أن تعاملت مع الطفل.
- معرفة مصادر تمويل الميزانية (على سبيل المثال التمويل الحكومي ، المعونة الطبية ،التبرعات.....).

ومما سبق يتضح دور الإدارة الواعية الفاعلة في توفير المناخ القادر على تفعيل تأهيل اولئك الأفراد من ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال تولي مديري مدارس و فصول التربية الخاصة العديد من المهام و المسؤليات الادارية و الفنية و التي تعني التعهد بكل القواعد الملزومة التي تصل إلى المدرسة لتنظيم العملية التعليمية بها تحقيقا للأهداف المنشودة مع منح مدير المدرسة سلطة تنفيذ هذه القواعد ما دامت ذات صفة رسمية .

إجراءات الدراسة الميدانية

(١) أهداف الدراسة الميدانية :

هدفت الدراسة الميدانية إلى التعرف على آراء عينة البحث المتمثلة في العاملين بمدارس التربية الخاصة حول متطلبات تطوير إدارة مدارس التربية الخاصة بمصر على ضوء الإدارة الإلكترونية.

(٢)مجتمع وعينة البحث :

يتمثل عينة للبحث عدد (٤٣) من العاملين بمحافظة الفيوم ، ومحافظة الاسكندرية بعدد (٤٤) ، أما محافظة القاهرة (٤٧) .

(٣)أداة البحث :

تم بناء الأداة بناءً على الاطار النظري وبعض الدراسات السابقة وتضمنت الاستبانة (٤١) عبارة ، وأمام كل عبارة من عبارات الاستبانة ثلاث اختبارات للإجابة هى (نعم / لا) بحيث تكون الدرجة المقابلة لكل اختبار (٢-١) على الترتيب .

(٤) صدق أداة الدراسة الميدانية وثباتها :

- **ثبات الاستبانة** : لحساب ثبات الأداة تم باستخدام طريقة العينة العشوائية متعددة المراحل Multiple-Stage Sample حيث تم اختيار ثلاث محافظات هى القاهرة ، الفيوم ، الإسكندرية ، وكان معامل الثبات رس ص = ٩١. وهو معامل ثبات عالي ، وبناء على هذه النتيجة فإن مستوى الثبات لمحتوى الأداة يعد ملائمًا من وجهه نظر البحث العلمي .
- **صدق الاستبانة** : يعني التأكد من أنها سوف تقيس ما أعدت لقياسه وقد تم التأكد من صدق أداة الدراسة من خلال الصدق الظاهري والصدق الذتي للأداة ثم عرض الاستبانة على عدد (١٠) من المحكمين من اعضاء هيئة التدريس من تخصصات الإدارة التعليمية والتربية المقارنة من جامعات (الفيوم ، بني سويف)

(٥) عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية وتفسيرها :

اسفرت المعالجة الإحصائية لأستجابات أفراد العينة عن النتائج التالية ، والجدول التالي يوضح ذلك .

جدول (١)

يوضح استجابات أفراد العينة حول تحديد متطلبات تفعيل الإدارة الاليكترونية بمدارس التربية الخاصة

م	العبارات	نعم		لا		المجموع	المتوسط	الوزن النسبي	كا٢	الدلالة	الترتيب
		ك	%	ك	%						
أ	توفير(الموارد البشرية) التالية بالمدرسة:										
١	– مدير يجيد التعامل مع تكنولوجيا المعلومات.	128	95.52%	6	4.48%	134	0.98	97.76%	111.07	0.01	1
٢	– مدير يفعل التكنولوجيا الحديثة في عمله.	125	93.28%	9	6.72%	134	0.97	96.64%	100.42	0.01	4
٣	– مدير يفعل موقع المدرسة لتجديد المعلومات باستمرار.	107	79.85%	27	20.15%	134	0.90	89.93%	47.76	0.01	9
٤	– مدير يستخدم تكنولوجيا المعلومات في أداء مهامه.	103	76.87%	31	23.13%	134	0.88	88.43%	38.69	0.01	11
٥	– إداريون لديهم قاعدة بيانات خاصة بالمدرسة واستخراج كافة التقارير الخاصة بشئون العاملين إليكترونياً.	104	77.61%	30	22.39%	134	0.89	88.81%	40.87	0.01	10
٦	– الاستعانة بخبراء متخصصين لاستشارتهم في تطبيق الإدارة الإليكترونية وسبل تطويرها	85	63.43%	49	36.57%	134	0.82	81.72%	9.67	0.01	15

م	العبارات	نعم		لا		المجموع	المتوسط	الوزن النسبي	كا٢	الدلالة	الترتيب
		ك	%	ك	%						
٧	– إداريون يقومون بتسجيل جميع المعاملات المالية بالمدرسة واستخراج كافة الإحصائيات والتقارير المطلوبة من المدرسة إليكترونياً.	113	84.33%	21	15.67%	134	0.92	92.16%	63.16	0.01	7
٨	– تنظم دورات تدريبية للإداريين في استخدام الإدارة الإليكترونية	102	76.12%	32	23.88%	134	0.88	88.06%	36.57	0.01	12
٩	– إداريون يقومون بتسجيل البيانات الأساسية للطلبة داخل المدرسة واستخراج كافة التقارير الخاصة بشئون الطلاب إليكترونياً.	108	80.60%	26	19.40%	134	0.90	90.30%	50.18	0.01	8
١٠	– تحديد رؤية استراتيجة حول تطبيق الإدارة الإليكترونية من قبل مديرية التربية والتعليم والجهات المعنية.	101	75.37%	33	24.63%	134	0.88	87.69%	34.51	0.01	13
١١	– أمين مكتبة يستخدم تكنولوجيا المعلومات في أداء المهام من حيث البحث والإعارة والفهرسة الآلية	92	68.66%	42	31.34%	134	0.84	84.33%	18.66	0.01	14

م	العبارات	نعم		لا		المجموع	المتوسط	الوزن النسبي	كا٢	الدلالة	الترتيب
		ك	%	ك	%						
١٢	– إخصائى تكنولوجيا التعليم يستخدم تكنولوجيا المعلومات المتاحة بالمدرسة لتقديم الدعم اللازم لكل من الطلاب والمعلمين والعاملين بالمدرسة.	121	90.30%	13	9.70%	134	0.95	95.15%	87.04	0.01	6
١٣	– وضع ميزانية خاصة وكافية لتوفير مستلزمات الإدارة الإليكترونية بكل مدارس التربية الخاصة.	123	91.79%	11	8.21%	134	0.96	95.90%	93.61	0.01	5
١٤	– دعم ثقافة الإدارة الإليكترونية في مجال العمل وتوظيفها كأداة فعالة في تيسير العملية الإدارية.	123	91.79%	11	8.21%	134	0.96	95.90%	93.61	0.01	5
١٥	– دعم الجهات الإدارية العليا لمدارس التربية الخاصة في مجال الإدارة الإليكترونية.	127	94.78%	7	5.22%	134	0.97	97.39%	107.46	0.01	2
١٦	– الاتجاه إلى اللامركزية في توفير الأجهزة المناسبة من مصادر مختلفة.	126	94.03%	8	5.97%	134	0.97	97.01%	103.91	0.01	3
ب	توفير (الإمكانات المادية) التالية بالمدرسة:										
١٧	– عدد مناسب من الكمبيوتر بالنسبة لعدد التلاميذ ولحجم المدرسة.	109	81.34%	25	18.66%	134	0.91	90.67%	51.80	0.01	9

م	العبارات	نعم		لا		المجموع	المتوسط	الوزن النسبي	كا٢	الدلالة	الترتيب
		ك	%	ك	%						
١٨	– عدد مناسب من الطابعات.	101	75.37%	33	24.63%	134	0.88	87.69%	33.75	0.01	13
١٩	– الماسح الضوئي (سكنر).	69	51.49%	65	48.51%	134	0.76	75.75%	0.07	غير دالة	19
٢٠	– خط تليفون داخلي بالمدرسة.	127	94.78%	7	5.22%	134	0.97	97.39%	107.46	0.01	5
٢١	– خط تليفون خارجي.	127	94.78%	7	5.22%	134	0.97	97.39%	107.46	0.01	5
٢٢	– الفاكس.	84	62.69%	50	37.31%	134	0.81	81.34%	8.63	0.01	16
٢٣	– الفاكس مودم.	63	47.01%	71	52.99%	134	0.74	73.51%	0.48	غير دالة	20
٢٤	– وصلة قمر صناعي.	70	52.24 %	64	47.76 %	134	0.76	76.12 %	0.27	غير دالة	18
٢٥	– شبكة داخلية بالمدرسة تربط أجهزة الكمبيوتر معاً.	119	88.81%	15	11.19%	134	0.94	94.40%	80.72	0.01	6
٢٦	– إمكانات الاتصال بشبكة الوزارة (الإنترانت).	104	77.61%	30	22.39%	134	0.89	88.81%	40.87	0.01	12

م	العبارات	نعم		لا		المجموع	المتوسط	الوزن النسبي	كا٢	الدلالة	الترتيب
		ك	%	ك	%						
٢٧	– إمكانات الاتصال بشبكة الإنترنت.	107	79.85%	27	20.15%	134	0.90	89.93%	47.76	0.01	11
٢٨	– فيديو.	76	56.72%	58	43.28%	134	0.78	78.36%	2.42	غير دالة	17
٢٩	– معمل حاسب آلي.	108	80.60%	26	19.40%	134	0.90	90.30%	50.18	0.01	10
٣٠	– معمل أوساط متعددة.	94	70.15%	40	29.85%	134	0.85	85.07%	21.76	0.01	14
٣١	– مكتبة إليكترونية.	92	68.66%	42	31.34%	134	0.84	84.33%	18.66	0.01	15
٣٢	– برمجيات تربوية يستخدمها الطلاب وفقاً لتخصصاتهم.	109	81.34%	25	18.66%	134	0.91	90.67%	52.66	0.01	9
٣٣	– قواعد بيانات تسهل استدعاء كافة المعلومات للإدارة المدرسية	115	85.82%	19	14.18%	134	0.93	92.91%	68.78	0.01	8
٣٤	– إنشاء بريد الكتروني لكل ولي أمر.	116	86.57%	18	13.43%	134	0.93	93.28%	71.67	0.01	7

م	العبارات	نعم		لا		المجموع	المتوسط	الوزن النسبي	كا٢	الدلالة	الترتيب
		ك	%	ك	%						
٣٥	– توفر المدرسة الصيانة الدورية الضرورية علي الأجهزة والشبكات.	132	98.51%	2	1.49%	134	0.99	99.25%	126.12	0.01	1
٣٦	– توفر المدرسة تجهيزات وأدوات البنية التحتية والفوقية للإدارة الاليكترونية.	131	97.76%	3	2.24%	134	0.99	98.88%	122.27	0.01	2
٣٧	– شبكة اليكترونية تربط بين المدرسة والمديرية والوزارة.	128	95.52%	6	4.48%	134	0.98	97.76%	111.07	0.01	4
٣٨	– تفعيل مراكز لصيانة التجهيزات الإليكترونية تحت إشراف وزارة التربية والتعليم للتغلب على الصعوبات.	132	98.51%	2	1.49%	134	0.99	99.25%	126.12	0.01	1
٣٩	– توفير برامج تدريبية لمستخدمي الإدارة الإليكترونية بالمدارس.	127	94.78%	7	5.22%	134	0.97	97.39%	107.46	0.01	5
٤٠	– إنشاء بريد اليكتروني للمدرسة ولكل مسئول فيها؛ لسهولة وصول التعليمات وضمان السرية.	129	96.27%	5	3.73%	134	0.98	98.13%	114.75	0.01	3
٤١	– توفير خدمة الاتصال الإليكتروني في مدارس التربية الخاصة.	131	97.76%	3	2.24%	134	0.99	98.88%	122.27	0.01	2

من بيانات الجدول السابق يتبين ما يلى:

أ- **الموارد البشرية التي يجب توافرها للإدارة الإليكترونية من وجهة نظر العينة :**

حيث حصلت العبارة رقم (١) والتي مؤداها " مدير يجيد التعامل مع تكنولوجيا المعلومات " في المرتبة الأولى بوزن نسبي ٩٧.٧٦% ، وجاءت العبارة رقم (١٥) والتي مؤداها " دعم الجهات الإدارية العليا لمدارس التربية الخاصة في مجال الإدارة الإليكترونية " في المرتبة الثانية بوزن نسبي ٩٧.٣٩% ، وجاءت العبارة رقم (١٦) والتي مؤداها " الاتجاه إلى اللامركزية في توفير الأجهزة المناسبة من مصادر مختلفة " في المرتبة الثالثة٩٧.٠١% ، وجاءت العبارة رقم (٢) والتي مؤداها " مدير يفعل التكنولوجيا الحديثة في عمله " في المرتبة الرابعة بوزن نسبي ٩٦.٦٤، وجاءت العبارة رقم (١٣-١٤) والتي مؤداها " دعم ثقافة الإدارة الإليكترونية في مجال العمل وتوظيفها كأداة فعالة في تيسير العملية الإدارية " ، " وضع ميزانية خاصة وكافية لتوفير مستلزمات الإدارة الإليكترونية بكل مدارس التربية الخاصة " في المرتبة الخامسة بوزن نسبي ٩٥.٩٠% ، وجاءت العبارة رقم (١٢) والتي مؤداها " إخصائى تكنولوجيا التعليم يستخدم تكنولوجيا المعلومات المتاحة بالمدرسة لتقديم الدعم اللازم لكل من الطلاب والمعلمين والعاملين بالمدرسة "" في المرتبة السادسة بوزن نسبي ٩٥.١٥% ، وجاءت العبارة رقم (٧) والتي مؤداها " إداريون يقومون بتسجيل جميع المعاملات المالية بالمدرسة واستخراج كافة الإحصائيات والتقارير المطلوبة من المدرسة إليكترونياً " في المرتبة السابعة بوزن نسبي ٩٢.١٦%، وجاءت العبارة رقم (٩) والتي مؤداها " إداريون يقومون بتسجيل البيانات الأساسية للطلبة داخل المدرسة واستخراج كافة التقارير الخاصة بشئون الطلاب إليكترونيا " في المرتبة الثامنة بوزن نسبي ٩٠.٣٠ % ، وجاءت العبارة (٦) والتي مؤداها " الاستعانة بخبراء متخصصين لاستشارتهم في تطبيق الإدارة الإليكترونية وسبل تطويرها " في المرتبة الأخيرة بوزن نسبي ٨١.٧٢%.

ب-**العمل على توفير(الإمكانات المادية) في معظم مدارس العينة وهى على الترتيب،**

حيث حصلت العبارة رقم (٣٥- ٣٨) والتي مؤداها "توفر المدرسة الصيانة الدورية الضرورية علي الأجهزة والشبكات " ، " تفعيل مراكز لصيانة التجهيزات

الإليكترونية تحت إشراف وزارة التربية والتعليم للتغلب على الصعوبات " في المرتبة الأولى بوزن نسبي٩٩.٢٥% . ، وجاءت العبارة رقم (٣٦-٤١) والتي مؤداها " توفر المدرسة تجهيزات وأدوات البنية التحتية والفوقية للإدارة الاليكترونية " ، " توفير خدمة الاتصال الإليكتروني في مدارس التربية الخاصة " في المرتبة الثانية بوزن نسبي٩٨.٨٨%. ، وجاءت العبارة رقم (٤٠) والتي مؤداها " إنشاء بريد اليكتروني للمدرسة ولكل مسئول فيها؛ لسهولة وصول التعليمات وضمان السرية " في المرتبة الثالثة بوزن نسبي (٩٦.٢٧%).، وجاءت العبارة رقم (٣٧) والتي مؤداها " شبكة اليكترونية تربط بين المدرسة والمديرية والوزارة " في المرتبة الرابعة بوزن نسبي (٩٧.٧٦%) ، وجاءت العبارات رقم (١٩-٢١-٣٩) والتي مؤداها " خط تليفون داخلي بالمدرسة " ، " خط تليفون خارجي " ، " توفير برامج تدريبية لمستخدمي الإدارة الإليكترونية بالمدارس " في المرتبة الخامسة بوزن نسبي (٩٧.٣٩%). ، وجاءت العبارة رقم (٢٥) والتي مؤداها " شبكة داخلية بالمدرسة تربط أجهزة الكمبيوتر معاً " في المرتبة السادسة بوزن نسبي (٩٤.٤٠%)، وجاءت العبارة (٢٣) والتي مؤداها - " الفاكس مودم " في المرتبة الأخيرة بوزن نسبي ٧٣.٥١% .

متطلبات تطوير إدارة مدارس التربية الخاصة بمصر على ضوء الإدارة الإلكترونية :-

إن نجاح مشروع الإدارة الإليكترونية يرتبط بضرورة وجود مجموعة من المتطلبات اللازمة له وهذه المتطلبات تتنوع ما بين إدارية وبشرية وتقنية، وذلك على النحو الآتي:

١) المتطلبات الإدارية:

تحتاج الإدارة الإليكترونية إلى عدة متطلبات إدارية ينبغي أن يقوم بها بكافة مستوياتها، حتى تحقيق الأهداف المبتغاة منها إلى إدارة جيدة تساند التطوير والتغيير وتدعمه، وتأخذ بكل جديد ومستحدث في الأساليب الإدارية ومن هذه المتطلبات:

أ- **القوانين والتشريعات:ـ** يجب أن تتوافر تشريعات مناسبة مواكبة لذلك التحول، اى إصدار القوانين، والأنظمة والإجراءات التي تسهل التحول نحو الإدارة الإليكترونية (نائل عبد الحافظ العواملة ٢٠٠٣)

ب-**إدارة تتبنى مشروع الإدارة الإليكترونية:** إن القيادة الجيدة ضرورية ولكنها غير كافية، إذا لابد من التزام الإدارة العليا، فلن يتم التغيير إذا لم تلتزم به الإدارة العليا. فالقضية ليست قضية تقنية وحسب ولكنها في الدرجة الأولى قضية إدارية تعتمد على فكر إداري متطور وقيادات إدارية واعية.(ماجد بن عبدالله الحسن) ومن الواجبات الإدارية اللازمة لتطبيق الإدارة الإليكترونية : (كامل المغربي وآخرون٢٠٠٥)

- الاعتماد على أساليب علمية تتطلب خبرات وتخصصات رائدة للتحول إلى المنظمة الإليكترونية.
- تحسين مستوى الخدمة وترشيد استخدام الموارد، وضبط الأداء وفق المواصفات الفنية والقانونية والنظم الإدارية المعتمدة بعد الدراسة والتمحيص

ج-**التخطيط الإستراتيجي للتحول:**- كي يتم تطبيق الإدارة الإليكترونية بطريقة منظمة وتتمكن المنظمة من التحول إليها ينبغي وضع الخطط الواضحة والمحددة، لذا يجب على النظم المدرسية أن تخطط لاستخدام التقنيات الإليكترونية بعناية.

د-**توفير البنية الأساسية (التحتية والفوقية):** يجب إيجاد بنية تحتية وفوقية أساسية مناسبة متمثلة في توفير الحاسبات الآلية وشبكات الاتصال وبنوك المعلومات، وما يتبع ذلك من توفير شبكات الاتصالات والعمليات (على السيد الباز٢٠٠٣)

٢) **المتطلبات البشرية:**

يعد العنصر البشري من أهم العناصر في المنظمات، إذ هذا العنصر لن تتمكن المنظمات من تحقيق أهدافها حتى وإن امتلكت أضخم المعدات والآلات والأجهزة، لذا لابد من تأهيل العناصر البشرية تأهيلا جيدا وعلى مستوى عالي من الكفاءة (ماجد بن عبدالله الحسن) ، ويمكن الإشارة إلى ضرورة إعداد الكوادر البشرية الفنية المتخصصة ذات الارتباط بالبنية المعلوماتية ونظم العمل على شبكات الاتصالات الإلكترونية، ويمكن تنفيذ ذلك من خلال تنفيذ مجموعة من البرامج التدريبية ، لتحقيق الكفاءة عند تنفيذ تطبيقات الإدارة الإلكترونية (احمد محمد غنيم)

وهناك بعض المهارات المطلوبة للمستقبل فيما يتعلق بالعنصر البشري، منها (:- (عبدالرحمن توفيق)

- التأهيل المناسب . -التفكير الاستراتيجي . - القدرة على التكيف .
- أن يكون على درجة من التعلم والثقافة . - أن يتمتع بالمهارات الاجتماعية اللازمة للعمل الجماعي.

ومن أهم الوظائف المتعلقة بالمستلزمات البشرية التي تدير التقنية الإلكترونية الإدارية: (ماجد بن عبدالله الحسن ،٨٥)

١- مدير النظام: ويتولى تأمين مستلزمات إدارة النظام بالكفاءة والفاعلية المستهدفة في إطار إدارة فعاليات النظام من خلال ممارسة وظائف التخطيط والتنظيم التوجه والرقابة.

٢- مسئول البيانات: ويتولى مسئولية جميع العمليات الخاصة بإدارة البيانات .

٣- مسئول قاعدة المعلومات: ويتولى مسؤولية الجوانب الفنية المتعلقة بتصميم قاعدة المعلومات في النظام.

٤- مسئول استرجاع المعلومات: ويتولى القيام بتصميم نظم الاسترجاع المناسبة التي تلبى احتياجات المستفيدين من المعلومات الموجودة في نظم قاعدة المعلومات .

٥- محلل ومصمم النظام: ويتولى هذا مسؤولية الجوانب الفنية المتعلقة بتحليل وتصميم وتطبيق الأنظمة وذلك من خلال فحص المشكلات والنظم بطريقة علمية منظمة.

٦- فريق المبرمجين: ويتولى هذا الفريق مهمة و إعداد صياغة البرامج وتطبيقها لأجل القيام بمعالجة البيانات فى ضوئها.

٧- (مدخلو البيانات): ويتولون مهمة تحويل البيانات من صيغتها الأولية إلى صيغة قابلة للقراءة من قبل الكمبيوتر وذلك بإعادة كتابتها على وسائط معينة كالأقراص الممغنطة.

٨- المتخصصون في تقنيات الاتصال: وتتمثل مهمتهم في تامين التدفق الداخل (تدفق البيانات) إلى النظام من مصادرها الأصلية ، وتامين التدفق الخارج (تدفق المعلومات) .

٩- المتخصصون في تشغيل الأجهزة وصيانتها ويضم الفنيين الذين يتولون تشغيل الحاسبات وملحقاتها بعد تغذيتها بالبيانات والبرامج وأيضا القيام بأعمال الصيانة وإصلاح الأعطال التي قد تصيب الأجهزة والمعدات الأخرى المستخدمة.

ورغم أهمية جميع المتطلبات التي يحتاجها تطبيق الإدارة الإلكترونية إلا أن العنصر البشري ما زال يمثل أهم مدخل لتطبيق الإدارة الإلكترونية.

٣) المتطلبات التقنية:-

تلعب التقنية الإلكترونية دوراً كبيراً في عملية الإدارة الإلكترونية وخاصة في مجال التعليم، فلا تقوم الإدارة الإلكترونية دون أدوات التقنية الإلكترونية فهي الوسيلة والإدارة في يد الإدارة التعليمية لتنفيذ أدوارها في التحويل الإلكتروني لعملية الإدارة، وتتكون أدوات الإدارة الإلكترونية من: الكمبيوتر والبرمجيات وتقنيات الاتصال.

أ- **الحاسبات الإليكترونية:** يتوفر في كل جهاز حاسب برمجة، وقدرة على التخزين، وقدرة على أجراء العمليات الحاسبية والمنطقية ومعالجة البيانات وتصنف الحاسبات إلى ثلاثة أنواع (حسب عرض الاستخدام وحسب طريقة الآراء وحسب أحجامها) والحاسبات المستخدمة في إدارة المدارس هي حاسبات آلية رقمية عامة الغرض من ذوات الحجم الصغير وغالباً ما تكون شخصية ويشترط في هذه الحاسبات أن تكون من النوع الجيد (ماجد بن عبدالله الحسن، ٨٨). ويتكون جهاز الحاسب الآلي من شقين أساسيين هي المكونات المادية والبرامج، وتتضمن المكونات المادية أربعة أجزاء تتكامل معا ومع البرامج فيقوم الحاسب بأداء المهام المنوط به، وهذه المكونات هي: وحدات الإدخال Input Units التي يتم من خلالها إدخال البيانات الإليكترونية إلى النظام وتحويلها إلى الشكل الذي يمكن معالجته بواسطة الحاسب مثل لوحة المفاتيح، وحدة الذاكرة Memory Unit لتخزين البيانات والمعلومات، وحدة المعالجة Processing Unit التي تقوم بمعالجة البيانات للحصول على المعلومات المطلوبة، وحدات الإخراج Output Units التي يتم من خلالها إخراج النتائج للحصول على المعلومات في أشكال يمكن للفرد استخدامها (نص، صوت، صور،.....) مثل شاشة الكمبيوتر. أما

البرامج أو البرمجيات فهي ال Software وهي عبارة عن مكونات غير ملموسة وهي تشمل نظم التشغيل ولغات البرمجة والبرامج التطبيقية، وهي مجموعة من الأوامر والتعليمات مرتبة في تسلسل معين ويقوم الجهاز بتنفيذها لتحقيق غرض معين.(أحمد أحمد سعفان دسوقي،٢٠٠٦)

ب-**تقنيات الاتصال الإلكتروني:**-وتعني وسائل الاتصال الإلكتروني المتوفرة للمدرسة سواء مع بيئتها الداخلية أو الخارجية لتنفيذ الأهداف المنوطة بها في عملية الإدارة وتصنف وسائل الاتصال على أساس الوسيلة إلى نوعين:

- الاتصال العبقرية (Express) وتكون على نوعين: مكتوبة وشفهية
- الاتصال الضمنية أو الصامتة (Implied OR Silent). (ماجد بن عبدالله الحسن٥٩)

ومن أهم وسائل الاتصالات: الهاتف المتطور -التليتكس. - نظم الاستنساخ عن بعد .

ج- **الشبكات:** تتنوع شبكات الاتصال القائمة على الحاسب حيث يمكن تقسيمها إلى ثلاثة أنواع، وهي: (سامح حلمي حواش شندي،١١٠-١١١)

١- **الشبكة المحلية Local Area Network (LAN):** ويطلق عليها الشبكة المحلية أو الدائرة المغلقة، وذلك لأنها تغطي مساحة جغرافية محدودة، وتصمم لتوجد داخل حجرات المكاتب أو داخل المبنى الواحد أو عدة مباني داخل المدرسة، فعادة يكون هناك حاسب إلى يتصل به باقي أجهزة الحاسب.

٢- **الشبكة الواسعة Wide Area Network (WAN):** وهي تلك الشبكة التي تغطي مساحة واسعة جغرافية، فمن الممكن أن تشمل مدينة أو أنحاء الدولة بأكملها وتستخدم لذلك وصلات خاصة.

٣- **شبكات الهاتف (Telephone Network) أو (Dail -Up Network):** وهي الشبكة الأكثر شيوعاً، والتي تصل الحاسبات بعضها البعض بطرق مختلفة، ولكنها تستخدم جميعاً خط التليفون العادي، وكذلك رقم التليفون المستخدم، وفي بعض الأحول يستخدم خط تليفون يسمى(Leased Lines) وهو خط تليفون عادي ولكنه مخصص فقط لاتصال الحاسبات بعضها البعض.

قائمة المراجع:

أولاً : المراجع العربية :

أحمد أحمد سعفان دسوقي، وآخرون: **أساسيات الحاسب الآلي وتطبيقاته في التعليم،** مكتبة الرشد ، القاهرة ، ٢٠٠٦،ص ١١.

أحمد سيد مصطفي: المدير وتحديات العولمة, دار الكتب ، القاهرة , ٢٠٠٠, ص٣٦ – ٣٧.

احمد محمد غنيم: الإدارة الإلكترونية "أفاق الحاضر وتطلعات المستقبل، **مرجع سابق،** ص ٣٤٥.

احمد محمد غنيم: **الإدارة الإلكترونية أفاق الحاضر وتطلعات المستقبل، المكتبة المعاصرة** ، دار الفكر العربي، المنصورة ، ٢٠٠٤ ، ص ٣١.

خالد الراضي : برامج الإدارة الإلكترونية المدرسية في مدارس التعليم العام : الواقع والمعوقات ،المجلة التربوية ، العدد ٢ ، ٢٠١٥، ص ٢.

ريهام عبد الحميد علي شبيب : التمكين الإداري للقيادات العاملة في مجال التربية الخاصة بمصر تصور مقترح ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة ، ٢٠١٤ .

سامح حلمي حواش شندي: دور الحاسب الآلي في حل بعض مشكلات الإدارة المدرسية في المدارس الثانوية العامة في جمهورية مصر العربية ، **مرجع سابق،** ص ص ١١٠ – ١١١.

سعودي صالح عبد العليم حسن: برنامج مقترح لتنمية بعض مهارات توظيف الكمبيوتر في الإدارة المدرسية لدي طلاب شعبة معلم الحاسب الآلي، **رسالة ماجستير غير منشورة،** معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة، ٢٠٠٩، ص ٣٧.

صلاح الدين أحمد جوهر: **أساليب وتقنيات الإدارة التربوية في ضوء الاتصال المعلومات،** مجلة التربية، جامعة الأزهر ، ٢٠٠٢،ص ص ٦ – ٧.

عبدالرحمن توفيق: **الإدارة الإلكترونية وتحديات المستقبل،** مركز الخبرات المهنية للإدارة ، الجيزة ، ط ٢، ٢٠٠٥، ص ٦٥.

عبير أحمد محمد علي: توظيف تكنولوجيا المعلومات في إدارة التعليم الثانوي الفني في مصر علي ضوء بعض الخبرات العالمية المعاصرة, رسالة دكتوراه غير منشورة , كلية التربية ، جامعة الفيوم, ٢٠٠٩.

على السيد الباز: **مؤتمر الحكومة الإلكترونية، الواقع والتحديات**، مسقط عمان، ٢٠٠٣،ص ٥٨.

فهد السلطان: **التحديات الإدارية في القرن الحادي والعشرين** ، مطابع الخالد ، الرياض ، ٢٠٠٤.

فهد ناصر بن دهام العبود: **الحكومة الإلكترونية بين التخطيط والتنفيذ**، مكتبة الملك فهد الوطنية ، الرياض، ٢٠٠٣.

كامل المغربي وآخرون: **أساسيات في الإدارة**, دار الفكر, الأردن، ٢٠٠٥ .

ماجد بن عبد الله الحسن: الإدارة الإلكترونية وتجويد العمل الإداري المدرسي ،المكتب الجامعي الحديث ، القاهرة ، ٢٠١١.

محمد منير مرسي: الإدارة التعليمية أصولها وتطبيقاتها, عالم الكتب, القاهرة, ١٩٩٨, ص١٩٨.

محمود محمد أحمد : **اتجاهات حديثة في القيادة التربوية** ، دار الأمل للنشر ،والتوزيع ، الأردن ، ٢٠٠٩،ص٣٤٥.

مخمد فلاح خوالدة :واقع تطلبق الإدارة الإلكترونية في المدارس الثانوية الخاصة في محافظة العاصمةمن وجهه نظر المديرين أنفسهم ، مجلة دراسات ، الجامعة الإردنية ، العدد ٣ ، ٢٠١٥، ص ٤٢.

نائل عبد الحافظ العواملة: **نوعية الإدارة الإليكترونية من الحكومية الإليكترونية في العلم الرقمي**، دراسة استطلاعية ، المملكة العربية السعودية ، مجلة جامعة الملك سعود، المجلد الخامس عشر،٢٠٠٣.

نجم عبود نجم: الإدارة الإلكترونية "**الإستراتيجية والوظائف والمشكلات**"، دار المريخ ، الرياض ، ٢٠٠٤،ص ص ١٢٥، ١٢٦.

نور الهدى احمد محمد راشد : تطوير الإدارة الإليكترونية في التعليم العام في ضوء متطلبات المجتمع الشبكي ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، معهد الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة ، ٢٠١٣

هبة محمد عبد اللطيف محمود : موقع إليكتروني للتنمية المهنية في الحوكمة الإليكترونية لمديري المدارس الإبتدائية في ضوء معايير الجودة، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، معهد الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة ، ٢٠١٣.

هوازن محمد أحمد نتو : إعداد معلم التربية الخاصة بالمملكة السعودية في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة " رؤية مستقبلية ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، معهد الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة ، ٢٠١٥م.

وزارة التربية والتعليم : الإدارة العاملة للمعلومات والحاسب الآلي ، كتاب الإحصاء السنوي للعام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩ الباب الرابع : المدرسين والإداريين بالمدارس .

وزارة التربية والتعليم: الخطة الإستراتيجية القومية لإصلاح التعليم قبل الجامعي في مصر (٢٠٠٧/٢٠٠٨-٢٠١١/٢٠١٢)، الباب الثالث – الفصل الثاني عشر: برنامج تعليم ودمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، ص ٣٣١.

ثانيًا : الدراسات الأجنبية :

Michael f .dipaola&chrisswalther – **Thomas principals and special education : the critical role of school leaders copse document n**o . ib-7 centesonnel studies in speci; education university of florida February 2003 p 13Special Education .http://www.oksd.wednet.edu/page/142(7/8/2012)

UNESCO: **Over View Of E. Governance**, Portal Unessco. Org Dated, 25-7-2007.

B .C. School Superintendents . Association .B.C. Ministry of Education .**Every Principals -Guide to Special Education in British Columbla** .August .2005 .P. 14 Retrieved 10-9-2018.from http : //www.bccpac .bc .ca/ sites pdf.

B .C. School Superintendents . Association .B.C. Ministry of Education .**Every Principals Guide to Special Education in British Columbla** .August .2005 .P. 14 Retrieved 10-9-2018.from http : //www.bccpac .bc .ca/ sites pdf.

Bred, H.W, Bosch, Van Den: Renewal Of Incumbents" How Does", **E. Commerce Multi Unit Firm ,** 2002, P.23.

Bred, H.W, Bosch, Van Den: Renewal Of Incumbents" How Does", **E. Commerce Multi Unit Firm ,** 2002, P.23.

http:// Fayoum .stop55.com/184757.html (7/8/2012)

Nation Council for Special Education .**Children with Special Education Need :Information Book for Parents** .NCSE .Time .2013.pp.14-15.

Steven T BOSSERT . Instruction Management .In Eric Hoyle .Agnes McMahon (Eds) **.The Management of School :** World Yearbook of Education 2004. Kogan Page London – Nichols Publishing Company .New York .2004 .PP .117-118.

Terry I. Shepherd .**Woring with Students with Emotional and Behavior Disorders: Characteristics and Teaching Strategies** With Emotional and Behavior. 2010.P.110.

Thomas Hehir &Others "Comprehensive Mansgement Review and Evaluation of Evaluation of Special Education .Op .Cit .p.26

Joseph, W.Pasquerilla, "The High School Principal's Perspective and Role in regard to the Integration of Technology into the High SCHOOL and How has the Principals Role been impacted **" Doctor of Education** . University of Pittsburgh . 2008.

Faye ،S.Felton ,"The use of computer by elementary school principals " ,(A Thesis presented to Faculty of the Virginia Polytechnic Institute and State University in Partial fulfillment of the requirements for the **degree of Doctor of Education** , April 2009